[260] " يا معشر المهاجرين والأنصار ألا أدلكم على ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبدا ؟ قالوا: بلى يارسول ا. قال (صلى ا عليه وآله): هذا علي أخي (ووصيي) (1) ووزيري ووارثي وخليفتي وإمامكم، فأحبوه لحبي وأكرموه بكرامتي (2)، فان جبرئيل (عليه السلام) أمرني بذلك أن أقول لكم " (3). 67 - وبالاسناد قال: حدثونا عن المرضية، عن العباس بن محمد، عن سلام بن سالم، عن جابر الجعفي، عن جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: " بينا علي بن أبي طالب (عليه السلام) على منبر الكوفة يخطب إذا أقبل (4) ثعبان من آخر المسجد فوثب إليه الناس (5) بنعالهم، فقال لهم علي (عليه السلام): مهلا يرحمكم ا فانها مأمورة، فكف الناس عنها فأقبل الثعبان (الى علي (عليه السلام)) (6) حتى وضع فاه على اذن علي، فقال له ما شاء ا أن يقول. ثم ان الثعبان نزل وتبعه علي، فقال الناس: يا أمير المؤمنين ألا تخبرنا بمقالة هذا الثعبان، فقال: نعم انه رسول الجن، قال لي: أنا وصي الجن ورسولهم اليك، يقول الجن: لو أن الانس أحبوك كحبنا إياك وأطاعوك كطاعتنا لما عذب ا أحدا من الانس بالنار " (7). 68 - حدثنا الشيخ الامام الفقيه أبو جعفر محمد بن أبي الحسن بن عبد الصمد (8) التميمي سلخ شوال سنة أربع وعشرين وخمسمائة بنيشابور لفظا، عن أبيه، عن جده عبد الصمد بن محمد، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسي، قال: حدثنا عبد ا بن أبي حامد بن جعفر، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن أحمد بن يونس الرازي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن مدرك الأناسي، حدثنا

---

(1) ليس في أمالي الشيخ. (2) في الأمالي: لكرامتي. (3) رواه الشيخ في أماليه 1: 227، أقول: مر مثله في ج 2: الرقم 146، ويأتي بمضمونه عن زيد بن أرقم في ج 4: الرقم 88، وج 7: الرقم 3. (4) في " ط ": أقبل عليه. (5) في " م ": فوثب الناس إليه. (6) ليس في " م ". (7) عنه البحار 39: 249، مدينة المعاجز: 82 باب 21. (8) في البحار: محمد بن علي بن عبد الصمد.

(*)